السيد عدنان الغُريفي البحراني و قصيدته (حديث الكساء) "دراسة أسلوبية"

د.موسى عربي حيدر سباتيان

كلية الآداب والعلوم الانسانية/جامعة شيراز

البريد الإلكتروني Email : moosaarabi@yahoo.com
Haidarsabati.1995@gmail.com

الكلمات المفتاحية: حديث الكساء، السيد عدنان الغريفي، المستوى الصوتي، المستوي البلاغي.

كيفية اقتباس البحث

عربي ، موسى، حيدر سباتيان، السيد عدنان الغُريفي البحراني و قصيدته (حديث الكساء) "دراسة أسلوبية"، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢١، المجلد:١١ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Seyyed Adnan Gharifi Bahrani and his poem (Hadith kasa) "stylistic study"

Haidar Sabatiyan **Dr.Moussa Aarabi**

University of Shiraz /College of Arts and Human Sciences

Keywords : seyed adnan gharifi, hadith kasa, audio criteria, rhetoric criteri**.**

How To Cite This Article

Sabatiyan, Haidar, Moussa Aarabi, Seyyed Adnan Gharifi Bahrani and his poem (Hadith kasa) "stylistic study", Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Seyyed Adnan Gharifi Bohrani is one of the greatest poets and eloquent speakers (orators) in his time. He was one of the genius intellectuals that his phenomenal intelligence was testified by others and called him a great title. He was one of the prominent poets in the time of Ahl'e-Beit (Prophet Mohammad and his family P-B-V H) that recite long odes praising Prophet Mohammad and his holly family. One of these famous odes, is named Hadith Kasa lyrics which is a literary and rhetoric form of this Hadith. This literary text with rhetorical expressions and descriptions, captures all opponents' interest and amazing. In this article we analyze this ode with Oslobieh framework based on audio and rhetoric criteria with employing analytic-descriptive methodology. One of the significant obtained results is that the poet selects "Bahre Basit Technique" regarding audio (aural) criteria due to its widespread usage and simple application. Analyzing this literary work from internal stability perspective, we concluded that the poet established a structured coherent connection between words and their meaning. He employs antiquated (obsolete) words so cleverly and intelligibly for empowering

his ode. He benefits from some of the main literary devices like simile, metaphor and irony in his work.

الخلاصة

يعد السيد عدنان الغريفي البحراني من أعلام الشعر و كبار الخطباء و هو النابغة في عصره ألذي شهد له الذكاء و العبقرية و الألمعية وهو شاعر من شعراء أهل البيت (عليهم السلام) ألذي نظم الطوال عن النبي و أهل بيته الأطهار و من ضمن القصائد ألتي نظمها قصيدة (حديث الكساء) ألتي تتضمن موضوع حديث الكساء بشكل أدبي و بلاغي ،يلفت روعتها انتباه السامع و دهشة المخالف لما فيها من تعابير و أوصاف بلاغية فقد قمنا بدراستها، دراسة اسلوبية وفقا للمستويين: الصوتي و البلاغي و اتخذنا المنهج الوصفي _التحليلي فيها ومن أهم ما توصل البحث اليه هو أن الشاعر في المستوى الصوتي و الايقاع الخارجي اختار بحر البسيط لما وجد فيه من غزارة و سهولة مع اختياره القافية المطلقة و فيما يتعلق بالايقاع الداخلي قام الشاعر باحداث علاقة منسجمة بين الألفاظ و المعنى و استخدامه الحروف المجهورة براعةً لتقوية الفاظ القصيدة و معانيها و من أهم الصور التي استعان بها الشاعر لبيان أغراضه و اثبات عقيدته: التشبيه و الاستعارة و الكناية.

توطئة

يعد السيد عدنان الغريفي من أبرز العلماء و الأدباء ألذين شهد التاريخ براعتهم و ذكائهم فانه لم يكن مجرد شاعر و أديب بل كان فقيها متبحرا في علوم شتى فعاش يتيما ولم يأثر ذلك على عزمه و ارادته فدرس المقدمات في النجف و عاش في بيئة علمية و ترعرع تحت ظل الكبار من العلماء كالميرزا حبيب الله الرشتي (المرجع الأعلى في زمانه) و عمه السيد علي الغريفي و غيرهم من العلماء.

عرف الشاعر بأخلاقه و نزاهته و أدبه، وكان سريع الجواب، قوية الذاكرة، شديد الحفظ وذوقريحة شعرية مميزة وله قصائد طويلة و كثيرة ذكر الخاقاني بعضا منها في كتابه شعراء الغري في ترجمته . خصص قسماً كبيراً من القصائد في مدح اهل البيت و علماء عصره ومن ضمن القصائد التي نظمها، قصيدة (حديث الكساء) التي قام بشرحها السيدعلي العدناني الغريفي البحراني وهي تتضمن موضوع حديث الكساء بشكل كامل في غاية البلاغة و الأدب و روعة الأداء .

و يستهدف بحثنا هذا الى دراسة القصيدة (حديث الكساء) بشكل دراسة اسلوبية و الكشف عن خصائصها الفنية و البلاغية والتعرف على الشاعر و آثاره على المهج الوصفي– التحليلي ضمن الأجابة عن الأسئة التالية :

١-ما هي مكانة السيد عدنان الغريفي ما بين الأدباء و العلماء في عصره ؟

٢-هل ثمة علاقات بين الأصوات ودلالتها اللغوية في هذه القصيدة؟

٣-ماهي الصور البلاغية التي استخدمها الشاعر في قصيدة ((حديث الكساء)) لبيان اغراضه الأدبية؟

و بما أن هذه القصيدة تستحق القرائة و الدراسة و لم يتطرق اليها احد من المحققين رأينا أن نركز عليها لكي يلفت نظر الباحثين في هذا المجال.

خلفية البحث

قام الدكتور حسين علي محفوظ بدراسة أخباره و أحواله في مقالة تحت عنوان: (النابغة البحراني)[١] نشرها في سنة (١٤١٤ ق) و لقبه فيها بالنابغة البحراني و أعلام الشعر و أئمةالأدب و أشياخ الفقه و كبار الخطباء وأمراء الكلام و أعيان الشيعة و من هو في الذكاء و الفطنة والألمعية و يتيمة الدهر وفلته العصر و أعجوبة الزمان.

وذكر له ثلاثين أبا بدأ من والده السيد شبر حتي وصل الى الامام علي بن أبي طالب(عليه السلام) و وصفه من بيت كل أهله علماء وأدباء قديما و حديثا.

ذكر من آثاره سبعة عشر أثرا و تحدث عن اخلاقه و ذكائه وبديهيته و نقل لنا الكثير من أخباره و أشعاره و في النهاية يمكننا القول بأنه احسن صنعا في كتابة البحث و نقل اخباره الجديدة التي لم نجدها في معظم كتب التراجم و المصنفات فساهم في تعريف الشاعر واحيائه ولكنه لم يتطرق بدراسة قصيدةٍ من قصائده كما فعلنا نحن حيث قمنا بدراسة أهم قصيدة من قصائده بشكل دراسة اسلوبية.

السيد عدنان الغريفي في ساحة الأدب

حياته

هو العالم الأديب والغني عن التعريف السيد عدنان بن شبر بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن هاشم بن علوي (عتيق الحسين) بن حسين البحراني البصري ولد في المحمرة في سنة ١٢٨٥هـ و نشأ فيها يتيما[٢] مات والده وهو طفل لايتجاوز عمره الأربع سنوات فتولى تربيته خاله السيد سلمان . هاجر الى النجف الأشرف في سن الرابعة عشر وقرأ فيها مقدمات العلوم والكلام على يد عمه السيد علي البحراني وحضر في الفقه و الأصول علي طريقة المنهج البحثي على يد الشيخ محمد طه نجف وقال عنه جواد شبر : (انه أصغر مجتهد ظهر في خلال خمسة قرون ولانعرف هناك رجلا ذكرته كتب التراجم والسير و الموسوعات بهذا السن الا العلامة الحلي).[٣]

سئل يوما عما يحفظ من الشعر فأجاب انه يستحضر ثلاثين ألف بيت من الشعر[٤] وكان يحفظ اكثر المتون و الشرح و من تواضعه يقرئ مبادئ العلوم و هو امام و كان يقول: (للمؤمن ناصر و معين).[٥]

تلمذ على يده السيد ناصر الاحسائي والسيد صالح الحلي و الشيخ ناصر الخاقاني و شهد الكثير من العلماء و الأدباء على علمه و ذكائه و قال بعضهم انه يذكرهم بأبي تمام و أبي العلاء في الذكاء و القوة القريحة.[٦]

وكان السيد محمد سعيد الحبوبي يُعجَب به و يثني عليه و السيد جعفر الحلي ينكر عليه اعجابه فظن أنه يبالغ في مدحه ويراه في عين الرضى فتفقا أن يذهبا اليه حتى رأه السيد جعفر الحلي فصدق ثم انصرف و هو يحرك لسانه بالمدح و الاعجاب و الاقرار.

وفاته

قدم الكاظمية مريضا في ٢٣من رجب سنة ١٣٤٠هـ وقضي يوم الاثنين قبل أن تغرب الشمس بساعة فحُمل الى النجف ودُفن في احدى صحن العلوي الشريف على يسار الداخل من باب السلطاني[٧] وشيعه أهل الكاظمية وكربلاء فكان يوما مشهوداً.

ومن آثاره

-أنساب العرب[٨]

-قبسة العجلان في صلاة أهل الايمان[٩]

-الشافية[١٠]

-حواش علي كتاب العروة الوثقى للسيد كاظم اليزدي[١١]

-ديوان شعر كبير عدة أبياته أكثر من مائتي ألف[١٢]

-جامع الجوامع[١٣]

-أرجوزة في مناسك الحج[١٤]

-رسالة في الوضع[١٥]

-رسالة في الموازين[١٦]

-شرح مختصر لأرجوزة أستاذه علي البحراني[١٧]

-شرح اخر لهذه الأرجوزة[١٨]

-أجوبة مسائل الميرزا حبيب الله الرشتي[١٩]

-حواش و تعليقات على كتاب القوانين في الأصول للميرزا القمي[٢٠]

-حواش على كناب المكاسب للشيخ مرتضي الأنصاري[٢١]

-حواش وتعليقات على كتاب الدرجات الرفيعة للسيد علي صدر الدين المدني[٢٢]

-تشطير و تخميس العلويات السبع لأبي حديد المعتزلي[٢٣]

-أراجيز كثيرة في مختلف العلوم و الفنون[٢٤]

قصيدة حديث الكساء:

لم يصل الينا تاريخ نظم هذه القصيدة من أصحاب المؤلفات و المصنفات و الدواوين فقد اكتفوا بذكرها و الاشارة اليها بشكل مختصر وهي ألتي تم جمعها و تحقيقها بواسطة السيد علي العدناني من ابناء الشاعر اما بالنسبة الى القصيدة فهي شرح أدبي و بليغ و عذب في قالب شعر علي بحر البسيط يسرد فيها الحوادث ألتي جرت في تلك الليلة بشكل مثير مما يبين مدى احاطة الشاعر في العلوم البلاغية و الأدبية و تسلطه في العلوم الروائية و الحديث. تتشكل القصيدة من سبعين بيت مما سهلت على حفظ هذا الحديث لأنه ذكر كل الجزئيات و التفاصيل فيها ولم يقصر على نظمها بأي شكل من الأشكال سواء كان بلاغياوأدبيا أم كان روائيا.

الأسلوب و الأسلوبية

الأسلوب: يمكننا القول بأن المعضلة الكبرى من تحديد معيار اللغة هي تعريف مفهوم الأسلوب بشكل دقيق و واضح وقد جرت محاولات عديدة لتعريفه فقال بعض علماء الأسلوبية بأن الأسلوب نتيجة اختيار المفردات و التركيب و العبارات الخاصة بينما بعض الاخر عده نتيجة عدول عن القواعد اللغوية و انها كلمة قد تترجم في معاني عديدة ففي المصباح المنير : (الأسلوب بضم الهمزة: الطريق وهو على أسلوب من أساليب القوم أي على طريق من طرقهم و السلب ما مايسلب و الجمع اسلاب)[٢٥]

أما الأسلوب عند المتقدمين فقد قام عدد من الأدباء و نقاد الحديث عن الأسلوب و ذلك حين معالجتهم بعض القضايا النقدية و البلاغية و اختلفت تعريفاتهم للأسلوب و يعود هذا الاختلاف الى نظرتهم و ثقافتهم فمنهم من هو مشبع بالثقافة العربية المحافظة و منهم متشبع بالثقافة الغربية مما أثرت على تكوين منجهم الدراسي و المهني.

وقال أحمد الشايب أن الأسلوب هو صورة لفظية يعثر بها عن المعاني أو كيفية نظم الكلام لكيفية أداء الأفكار و عرض الخيال أو العبارات اللفظية[٢٦] وقال السد: ان الأسلوب عبارة عن أختيار و انتقاء يتم لسمات لغوية معينة للتعبير في موقف معين[٢٧] ووصفها الدكتور أحمد نصيف بأنها تمثيل كيفية النظم العناصر من حيث مجيئها على أصل التركي أو غير ذلك من حيث التقديم و التأخير و هو الذي يطلق عليه (word order). [٢٨]

الأسلوبية : ظهر مصطلح الأسلوبية لأول مرة في ألمانيا بمنتصف القرن التاسع عشر وقد أبدع فيه الألماني أرنست برجي في كتابه الأسلوبية اللاتينية و ترجمه بالفرنسية تحت عنوان la stylistigueو كان يعني باسلوبية المناهج المعتمدة في دراسة العبارات و الطرق المعبرة في اللغات فقال الدكتور عدنان علي رضا النحوي عن الأسلوبية بأنها علم كما يراها الدارسين الغربيين أو قد تكون نقد أو فلسفة أو نهج كما يراها الآخرون تقترن دائما بالأسلوب فان الأسلوب و الأسلوبية متلازمتان[٢٩] وأيضا جورج موليينة يصرح بأنها نوع خاص لتحليل الخطاب فهي و ان كانت تعتمد على أساس قاعدة نظرية فانها أولا و أخيرا تكون تطبيقا يمارس على مادة و هي الخطاب الأدبي[٣٠] وقال الدكتور منذر عياشي: (مادامت اللغة ليست حكرا على ميدان ايصالي دون ميدان فان موضوع الأسلوبية ليس حكرا –هو أيضا–على ميدان التعبيري دون اخر)[٣١] و قال الدكتور عبدالسلام المسدي أنها علم لساني يهتم بدراسة كيفية التعرف في اطار القواعد البنيوية لانتظام جهاز اللغة[٣٢] فبذلك نستطيع القول بأنها شكل من اشكال التحليل النحوي المستخدم في تراكيب النصوص و الكلمات بحسب أراء الدارسين في هذا المجال.

مستويات تحليل اللغوي

يقصد بتحليل اللغوي، تفكيك و فصل الظاهرة اللغوية الى عناصرها الاولية التي نشأت منها و تتنوع طرق التحليل اللغوي على أساس تنوع المستوى اللغوي المراد تحليلها وهي تتضمن خمس مستويات: المستوى الصوتي(الايقاعي)، المستوى الصرفي، المستوى النحوي(التركيبي)، المستوى البلاغي والمستوى المعجمي و مدار بحثنا هذا يدور في مستويين: الصوتي(الايقاعي) و البلاغي.

المستوى الصوتي (البنية الايقاعية)

مما لاجدال فيه أن فن الشعر يتميز عن غيره من الفنون القول والموسيقى والايقاع فتعد موسيقى الشعر الواحدة من أهم عناصر التشكيل الفني خطرا في بناء القصيدة، قال ابن منظور عن الايقاع : (والايقاع لغة مأخوذة من جذر(وقع) والوقع: وقع على الشيئ و وقع المطر بالأرض ويقال سقط والايقاع من ايقاع اللحن والغناء وهو أن يوقع الألحان و يبنيها)[٣٣] وأول من استعمل الايقاع من العرب هو بن طباطبا في ((عيار الشعر)) عندما قال: (و للشعر الموزون ايقاع يطرب الفهم لصوابه)[٣٤].

الايقاع الخارجي

يتكون الايقاع الخارجي للقصيدة من تقطيع البيت تقطيعاً ايقاعياً و استخراج بحر القصيدة والحرف الروي المستخدم فيها . نظم الشاعر هذه القصيدة على بحر البسيط و هو بحر غزير و

معروف ويعد من ضمن أكثر البحور استعمالاً في الشعر العربي وهو يتكون من مقطعين :طويل و قصير. فالطويل هو (مستفعلن) و القصير (فاعلن) واليكم التقطيع العروضي له:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

0//0/ 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/

ونقل عن الخليل بن أحمد الفراهيدي أن البحر البسيط سمي بسيطا لأنه انبسط عن مدى الطويل و جاء وسطه (فَعِلُنْ) واخره (فَعِلُنْ) وقيل لانبساط الحركات و يخرج كالطويل والمديد من دائرة واحدة وهي المختلف لاختلاف نوعية التفاعيل في البحر الواحد[٣٥]. وأما القافية فهي قسمان :المطلقة و هي ماكان رويها متحركا و المقيدة و هي ماكان لرويها ساكنا[٣٦] واذا نظرنا في هذه القصيدة نجد أن شاعرنا قد استخدم القافية المطلقة والروي هو حرف النون المتحرك و يكون تقطيع القصيدة بشكل التالي:

١-دع عنك حزواء أترك شعب سعدان واستوقف العيس في أكناف كوفانِ

دع عنك حز/ واءَ واتْ/ رُك شعب سعْ/ دانِ واستوقف ال/ عيسَ في/أكنافِ كو/فانِ

0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/ 0/0/ 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/ 0/0/

مستفعلُن فاعلُن مستفعلُن فِعْلُنْ مستفعلُن فاعلُن مستفعلُن فِعْلُنْ

٢-والثم ثرى بقعةٍ أرست برفعتها دعائمَ فوقَ عَيوقٍ و كيوانِ

والثم ثرى/ بقعةٍ/ أرست برف/ عتها دعائم /فوق عي/يوقٍ وكي / وانِ

0//0/0/ 0//0/0/ 0/// 0//0/0/ //0// 0//0/ 0//0/0/ 0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُن مُتَفعِلُ فاعلن مستفعلن فِعْلُنْ

٣-وأجعل شعاركَ للهِ الخشوع بها ولُذ بقبر امام الانس و الجانِ

واجعل شعا/ ركَ لل/ لاهل خشو/عَ بها ولذُ بقب/ رِ اما/ مالانس وال/ جانِ

0//0/0/ 0/// 0//0/0/ 0/// 0//0// 0///0/0/ 0/0/

مستفعلن فَعِلُن مستفعلن فَعِلُن مُتَفْعِلُن فَعِلُن مستفعلن فِعْلُنْ

الايقاع الداخلي

و اذا تحدثنا عن الايقاع الداخلي في هذه القصيدةنجد التجمعات الصوتية و المحسنات البديعية كالجناس و تكرار المجاورة و غيرهما مما أثر كثيرا على جمال القصيدة و زخرفها بشكل باهر و غير قايل للانكار.

-الأصوات اللغوية (الحروف الصامتة)

تنقسم الأصوات الصامتة بحسب وضع الأوتار الصوتية -أي من حيث ذبذبتها اثناء النطق- الى مجهورة و مهموسة. قال صاحب لسان العرب : (يقال جهر بالقول اذا به صوته فهو جهير و أجهر فهو مجهر اذا عرف بحدة الصوت وجهر الشيئ : علن بدا و جهر بكلامه وعائه وصوته وقراءته يجهر جهرا وجهارا و أجهر بقراءته اللغه ، و أجهر جهورا: أعلن به و أظهر).[٣٧] و الأصوات المجهورة هي : الف/ ب/ ج/ د/ ذ/ ر/ ز/ ض/ ظ/ ع/ غ/ ل/ م/ ن/ و/ ي/

والهمس هو عدم اهتزاز الوترين الصوتيين فالصوت المهموس هو الذي عند النطق يسبب أي ارتعاش للأوتار الصوتية أما الأصوات المهموسة هي : ت / ث / ح / خ / س / ش / ص / ط / ف / ق / ك / هـ .[٣٨]

قمنا بإحصاء تكرار عدد الأصوات الصامتة في القصيدة فوجدناها تبلغ ١٩٣٦ صوتا صامتا وتشغل الأصوات المجهورة بينها ١٢٣٨ صوتا بينما تمثل الأصوات المهموسة ٦٩٨ صوتا، أي أن الأصوات المجهورة ضعف الأصوات المهموسة ولعل ذلك يمكن أن الشاعر في قصيدة يحاول اثبات قضية عقائدية مهمة و هذا يتلائم مع الأصوات المجهورة لما تدل عليه من تفخيم و قوة ألتي تعجز الأصوات المهموسة على اثبات ذلك .

الأصوات المجهورة	*١٢٣٨ صوتا صامتا*
الأصوات المهموسة	*٦٩٨ صوتا صامتا*

جدول احصاءات أصوات الجهورة و المهموسة في قصيدة حديث الكساء

أسلوب التكرار

التكرار جزء من الموسيقى الداخلية يساهم في التناغم الموسيقي و لايختلف سواء كان حرف ، كلمة أو مقطعا أو شطرا وأخذت كلمة التكرار من أصل مادة (كرر)، والكر: الجوع، يقال: كره وكر بنفسه، يتعدى والكر: مصدر كر عليه يكر كرا وكرورا، وكر عنه: رجع. وكر

الشيء وكركره: أعاده مرة بعد أخرى أما المفهوم الاصطلاحي يعرفه لنا القاضي الجرجاني و يقول: (هو عبارة عن الاثبات بشيء مرة بعد مرة).[٣٩]

١-**تكرار الحرف** : وفي هذه القصيدة يتضح لنا نسبة التواتر في حرف اللام ٣٢٨ مرة و في المرتبة الثانية يكون حرف النون الذي تكرر ٢١٧ مرة و أخيرا في المرتبة الثالثة يأتي حرف الميم بنسبة تكرار ١٦٩ مرة و كلها من حروف الجهر مما تجعل القصيدة أشد و أقوى في الأداء فيشكل ذلك قوة في المعنا و الالقاء و التناسق بينهما.

٢- **تكرار الكلمة**: يحدث هذا النمط ايقاعاً يوافق المعنى ويساعد في جمال التعبير و تكرار الكلمة في هذه القصيدة يمثل في محسنات بديعية كالجناس و تكرار المجاورة.

الجناس : و هو التشابه اللفظين مع اختلافهما في المعنى[٤٠] وهو جزء مهم من الحلى اللفظية ومن الألوان البديعية الذي له تأثير بليغ ، يجذب السامع و يحدث في نفسه ميلا الى الاصغاء و الطلبة بنغمته العذبة ويجعل العبارة على المسامع سهلة و مستساغة فنجد من النفس القبول و التأثر به .

والجناس الوارد في القصيدة هو جناس اللاحق و المطرف و المضارع .الجناس اللاحق هو أن يكون باختلاف ركنيه في حرفين يتباعدا مخرجاً.[٤١] والجناس المطرف فيكون الاختلاف بزيادة حرفين في أول[٤٢] والجناس المضارع يكون باختلاف في حرفين لم يتباعدا مخرجاً[٤٣] وأما الجناس اللاحق الوارد في القصيدة قوله:

وقلت هل يأذن البر العطوف أبي — لي الدخول فأعطاني و غطاني

وفيهم كان مهمومٌ لنائبةٍ — أو فيهم كان مغمومٌ بأحزانِ

القادر القاهر الفرد العلي ومن — قد أظهر الله فيهم خير أديان

فالجناس الوارد في كلمات أعطاني و غطاني، مهموم و مغموم، القادر و القاهر قد شكل تناسقا بين اللفظ والمعني في القصيدة مما زاد في جمال التعبير و النظم. وأما الجناس المطرف المستخدم في القصيدة قوله :

فقال أدخل و كن تحت الكساء معي — يا سلوة البضعة الزهرا و سلواني

والجناس المطرف الوارد في القصيدة في كلمتين، سلوة و سلواني يشير الى وجود تشابه و انسجام فانه ولد صوتا ولحنا جميلا في هذا البيت.

و بالنسبة الى جناس المضارع قوله:

فقال أدخل أخي فيه و كن معنا — ذا اليوم يا خير مطعامٍ و مطعانِ

الجناس الوارد في هذا البيت بين كلمتين مطعام و مطعان و هما من مصدر ميمي يدل على تنسيق في اللفظ و حركة الفم عند لفظها.

٣-تكرار المجاورة: وهو تكرار لفظين في كل بيت و وقوع كل واحدة بجانب اللآخر أو قريبا منها و ذلك أن لا يكون احداهما اضافية أو زائدة لا يحتاج اليها، بل يكون وقوعها لغاية بلاغية يريد الشعار أن يصل اليها باستخدامه هذا الأسلوب من التكرار . وقد استخدم الشاعر تكرار المجاورة في أبيات التالية :

أصل الوجود و عين الواحد الأحد ... رب الودود و مردي كل شيطانِ

قالت فقلت له اني أعوذك بالـ ... ـه المهيمن من ضعف و اهوانِ

قالت فقال عليٌ للنبي ألا ... يا أشرف الخلق من انس و من جانِ

فقلت ها هو تحت الكساء مع الـ ... ـسبطين ابنيك يا حصني و أحصاني

ألا وقد أنزل الرحمن رحمته ... عليهمُ و جزاهم خير احسانِ

فقال والله فزنا و فاز بنا ... أشياعنا و العدى باتت بخسرانِ

فنرى في هذه الأبيات كيفية التناسق و التلاحم في الكلمات المجاورة مما يؤدي ذلك الى ارتياح الأذن و سلاسة الالفاظ المستخدمة في هذه الأبيات.

٤-تكرار العبارة

وهو تكرار يعكس الأهمية التي يوليها المتكلم لمضمون تلك الجمل المكررة باعتبارها مفتاحا لفهم المضمون العام الذي يتوخاه المتكلم .اضافة الى ما تحققه من توازن هندسي وعاطفي بين الكلام ومعناه. وقد استخدم الشاعر هذا النمط في قصيدته لبيان اغراضه الأدبية من ذلك قوله:

فقلت ها هو ذا تحت الكساء أيا ... سرور قلبي و يا روحي و ريحاني

فقال أدخل و كن تحت الكساء معي ... يا نور عيني و يا روحي و جثماني

فقلت ها هو ذا و المجتبى ولدي ... أخوك تحت الكسا السامي ضجيعانِ

فقال أدخل و كن تحت الكساء معي ... يا سلوة البضعة الزهرا و سلواني

فقلت هاهو ذا تحت الكساء مع الـ ... ـسبطين ابنيك يا حصني و أحصاني

وقال هل يأذن الهادي النبي بأن ... أكون تحت الكسا ان كان يهواني

الا لحب الكرام الخمس من جُمعوا ... تحت الساء بهذا الوقت والانِ

فقـال جبريـل مَـنْ تحـت الكسـاء أيـا ... رب العبـاد و مـولى كـل سـلطانِ

وقـد رضـي يـا أخـي أنـي أكـون لكـم ... تحـت الكسـا سادساً هل أنـت ترضـاني

مافي الجلوس لنا تحت الكساء من الـ ... فضـل المعـد لـدى ربـي و رحمـاني

كما نرى في هذه الأبيات، استخدم الشاعر عبارة تحت الكساء عشرة مرة ليقويها و يثبتها في ذهن السامع و ليلفت بذلك مدى أهمية هذه العبارة التي تدل على واقعة مهمة في تاريخ الاسلام و هي كذلك كما ذكرنا في السابق مفتاحا لفهم المضمون العام لهذه القصيدة.

الايقاع المعنوي

هو نوع اخر من الموسيقى يقوم بعمل التنسيق ولكن من خلال أمور انتزاعية ذهنية فالعلاقات الخفية للعناصر المعنوية في الكلام تخلق الموسيقى المعنوية و مصاديق الموسيقى المعنوية في هذه القصيدة هو:

الطباق: و هو جمع بين لفظين مقابلين في المعنى(٤٤) هو نوعان : طباق الايجاب و طباق السلب و من مظاهر الطباق في القصيدة قوله :

الاول الاخـر العـلام مـن نطقـت ... بـه الزبـور و تـوراة ابـن عمـرانِ

البـاطن الظـاهر الحبـر الـذي شـهدت ... بمـا أقـول بـه ايـات قـرءانِ

وحـف فـيهم الـي حـين اقتـرانهم ... عـز الملائـك مـن قـاصٍ و مـن دانِ

فقـال ولله لقـد فزنـا و فـاز بنـا ... أشـياعنا و العـدى باتـت بخسـرانِ

استخدم الطباق في هذه الابيات بشكل مميز حيث استخدم الكلمات التي تتوافق في الوزن و تتقابل في المعنى كالأول و الآخر و الظاهر و الباطن و القاص و الدان مما أدى الى خلق انسجام تام نبرة موسيقية جميلة .

مراعاة النظير: هو الجمع بين أمرين أو أمور متناسبة لا على جهة التضاد و ذلك اما بين اثنين أو أكثر(٤٥) ونرى أن الشاعر جمع أموراً متناسبةً مع بعضها في بعض أبيات القصيدة ومنها: نرى جمع صفات النبي الأكرم بصورة منظمة ترتاح لها الأذن وهي من أفضل السمات التي أكرم الله نبيه فقال:

القـاهر القـادر الفـرد العلـي و مـن ... قـد أظهـر الله فيـه خيـر أديـانِ

وجمع بين فخر السيدة الزهراء و قدرها و منزلتها عند الله و عند الناس كافة فقال:

بنـت الرسـول البتـول الطهـر فاطمـة ... ذات الفخـار و ذات القـدر والشـان

و اما قد جاء بالجمع الذين هم تحت الكساء بنمط مراعاة النظير فقال:

هـــمُ هـــمٌ فـــاطم الزهـــرا و والـــدها و بعلُهـــــا و بنوهـــــا ال عـــــدنانِ

و قد جاء بجمع الأمور التي قد يصاب بها المرء مِن همٍ و غمٍ و حزنٍ بشكل جميل و موسيقي مما جمع بين كلمات تشبه بعضها في الوزن والمعنى فقال:

و فـــــيهم كـــــان مهمـــــومٌ لنائبـــــةٍ و فـــــيهم كـــــان مغمـــــومٌ بـــــاحزانِ

المستوى البلاغي

لقد حظي مصطلح (الصورة البلاغية) – إلى جانب المصطلحات النقدية الحديثة والمعاصرة – باهتمام دارسينا ونقدنا المعاصرين، ذلك أنّ الصورة البلاغية ركن أساس من أركان العمل الأدبي، ووسيلة الأديب الأولى التي يستعين بها في صياغة تجربته الإبداعية، وأداة الناقد المثلى التي يتوسّل بها في الحكم على أصالة الأعمال الأدبية، وصدق التجربة الشعرية.

فالصورة البلاغية لب العمل الشعري الذي يتميز بها و جوهرها دائم و ثابت بل ان ذات الشاعر يتحقيق موضوعا في صورة أكثر دقة مما تحقق في أي عنصر اخر من عناصر البناء الشعري و من هنا يتضح لنا أهمية الصورة البلاغية فقد استخدم السيد عدنان الغريفي هذه القصيدة التشبيه و استعارة و الكناية لبيان اغراضه و لخلق صورة بلاغية صارمة مما تساعد على قوة البناء و الأحكام في هذه القصيدة. و من الصور المستخدمة في القصيدة:

التشبيه: وهو لغة التمثيل يقال هذا شبه هذا أي مثيله، و التشبيه اصطلاحاً: عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر، قُصد اشتراكهما في صفةٍ، أو أكثر بأداة: لغرض يقصده المتكلم.(٤٦)

أما التشبيه الوارد في القصيدة قوله:

قالـــت فغطيتـــهُ مُـــذْ قـــال لـــي و اذا ذاك المحيـــــا و ذاك البـــــدر ســـــيانِ

قام الشاعر بتشبيه وجه النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) بالبدر المشرق والجميل و يبدو بأنه استعان من الروايات التي وردت عن النبي المصطفى و حُسن خَلقهِ فقالوا بأنه كان أسيل الوجه، مسنون الخدين ولم يكن مستديرا غاية التدوير بل كان بين الاستدارة والاسالة و هو جميل عند كل ذي ذوق سليم وكان وجهه مثل الشمس و القمر في الاشراق والصفاء، مليحاً كأنه صيغ من فضة لا اوضأ و لا أضوأ و كان اذا سار استنار وجه حتى كأنه وجهه قطقة قمر. ومنها:

فقـــال هـــم أهـــل بيـــتٍ للنبـــوةِ بـــل هـــم معـــدنٌ لرســـالاتي و خـــزانِ

و في هذا البيت يروي قول الامام الحسين(عليه السلام)لما دعاه والي المدينة الوليد بن عتبة فأخبره بموت معاوية واستخلاف يزيد فطلب منه أن يبايع يزيد فقال له الامام(عليه السلام): انا أهل بيت النبوة و معدن الرسالة و مختلف الملائكة و محل الرحمة، بنا فتح الله و بنا يختم . فان الامام الحسين (عليه السلام) أوضح انه من أهل بيت النبوة اذ لاخلاف بين أحد المسلمين (الامن شذمنهم) أن الامام الحسين من جملة أهل البيت الذين هم يكونون أحدى كفة ميزان الثقلين وهم من خلفهما النبي لهذه الامة و أمر المسلمين باتباعهما و التمسك بهما و هما الكتاب و العترة ألذين نص الكتاب على أن الله أذهب عنهم الرجس و طهرهم في قوله تعالى: ((**إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطهيرًا**)).(٤٧)

و قد بين الامام أن أهل البيت معدن الرسالة و معدن الشيء مستقره و معدن كل شيء له مركزه و قطبه فيكون المراد بأن أهل البيت معدن الرسالة هو أن الرسالة (وهي النبوة) فيهم استقرت و انهم قطب الرحى للرسالة التي أكرم الله بها رسوله و حبيبه.

الاستعارة: و هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهه بين المعنى المنقول عنه و المعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن ارادة المعنى الأصلي و هي تشبيه ولكن أبلغ منه.(٤٨) وقد استعمل الشاعر الاستعارة لبيان أغراضه و منها :

فقلت هاهو ذا تحت الكساء أيا سرور قلبي و ياروحي و ريحاني

في هذ البيت يتبين لنا مدى مقام و منزلة الامام الحسن(عليه السلام) في قلب السيدة الزهراء(صلواة الله عليها) و هي تناديه بعبارات معبرة اثر المحبة و قوة العاطفة التي تحيط بهم و قد تواترت الأخبار عن مكانة الامام حسن (عليه السلام) عند أمه الزهراء (صلواة الله عليها) فهو السبط الزكي و سيد شباب أهل الجنة و امامٌ من أئمة الهدى و حبل الله المتصل بين الأرض و السماء. و منها:

فقال أدخل و كن تحت الكساء معي يانور عيني و يا روحي و جثماني

و نقل لنا أيضا في هذا البيت علاقة النبي الأكرم بالامام الحسن المجتبي (عليه السلام) فقد سماهُ الرسول حسناً حيث لم يشأ عليٌ أن يسبق النبي في تسميته و كان أول من سمي بهذا الاسم.(٤٩) عاش من صغره بجانب الرسول بفيض من العاطفة و الحنان فالروايات تحدثنا أن الرسول كان يحمله على عاتقه و هو يقول (اللهم اني أحبهُ فأحبَه).

الكناية: و هي لغة مايتكم به الانسان و يريد به غيره و اصطلاحاً: لفظ أريد به غير معناه ألذي وضع له مع جواز ارادة المعنى الأصلي لعدم وجود قرينة مانعة من ارادة (٥٠).

اما الكناية الواردة في القصيدة قوله :

دع عنك حزواء و أترك شعب سعدان و استوقف العيس في أكناف كوفان

و هذا يكون البيت الأول في القصيدة قد بدأ الشاعر فيه بترك الجمال و الزينة و اللجوء الى العراق فشعب سعدان هنا يعني بالمكان الخصب و الجميل و هي قرية من احدى قرى ال يحمد تقع علي سفح مرتفع من جبل ريمان الواقع في اليمن و فيها يطل على وادي ختبة و هو جبل معروف بتدفق الشلالات من أحضانه لتشكيل منظراً بديعاً قل ما تجد له مثيل من مناطق اليمن. ومنها:

فما مضت ساعةٌ من بعد ذا واذا بالسبط نجلي غريب الطف وافاني

أحدث الشاعر علاقة مثيرة للانتباه في هذا البيت فقد قام بجمع الواقعتين معاً :واقعة حديث الكساء و واقعة الطف مشيراً الى يوم العاشر من المحرم سنة ٦١ هـ ق الذي أضحى امام الحسين غريبا وحيدا لا ناصرا و لا معين وكأن السيدة الزهراء تعلم أن ابنها سيكون غريب الغرباء في الطف و هو الذي يكون سبط المصطفى الهادي (صلى الله عليه و آله وسلم) .

النتائج

و في نهاية المطاف بعد البحث و التنقب حصلنا على النتائج التالية:

-الشاعر السيد عدنان الغريفي من أبرز العلماء و الأدباء في عصره و هو في غاية الذكاء و الفطنة كما بينا أنه كان يحفظ الكثير من القصائد الطويلة و هو الذي اعترف بعلمه العلماءو الأدباء مثل السيد جعفر الحلي و السيد سعيد الحبوبي و السيد علي الغريفي وكان من طفولته حاد الذكاء الى درجة الندرة و الشذ حتى قيل انه لم يشهد التاريخ في الأونه الأخيرة أشخاصاً أخذوا الاجازة في سن مبكر غير السيد عدنان الغريفي و العلامة الحلي.

-أحدث الشاعر علاقة منسجمة بين الأصوات و دلالتها فقد القا الضوء على الأصوات المجهورة بدل من الأصوات المهموسة ليثبت هذه العقيدة لما يوجد من تفخيم و قدرة في هذه الحروف و بالنسبة الى الايقاع الخارجي فقد اختار البحر البسيط لغزارته و عذوبته لتسهيل الرابطة بين الايقاع و المعنى ،أما الايقاع الداخلي فقد اتخذ التكرار في الكلمة و العبارة و المجاورة لما فيها من معاني التي تؤكد قول الشاعر و مايريد الوصول اليه.

-قد استعمل الشاعرفي قصيدته(حديث الكساء) التشبيه و الاستعارة و الكناية لبيان أغراضه و كلها كانت تدور حول النبي و أهل بيته و وصفهم من خلال هذه الصور البلاغية بأحسن الأوصاف و التعابير حيث استخدم التشبيه للمدح و الثناء و الجمال و العظمة و علو شأن الرسول و أهل بيته و الاستعارة لبيان قوة العاطفة و الحنان و الرئفة و الكناية لبيان الحوادث و التلميحات كواقعة الطف و شعب سعدان الذي كان رمزا للجمال و الطبيعة.

الهوامش

١.علي محفوظ، حسين (١٤١٤هـ ق) مقالة النابغة البحراني؛ مجلة موسم، العدد: ١٦
٢.الخاقاني، علي (١٤٠٨هـ ق) شعراء الغري؛ قم: مكتبة اية الله المرعشي النجفي، ج٦ ص١٧٨
٣.المصدر نفسه، ص ١٨٠
٤.شبر، جواد (١٤٠٩هـ ق) أدب الطف أو شعراء الحسين؛ بيروت: دار المرتضى، ج٩ ص٢١
٥.علي محفوظ، حسين (١٤١٤هـ ق) مقالة النابغة البحراني؛ مجلة موسم، العدد: ١٦
٦.المصدر نفسه
٧.شبر، جواد (١٤٠٩هـ ق) أدب الطف أو شعراء الحسين؛ بيروت: دار المرتضى، ج٩ ص٢١
٨.الأميني، محمد هادي (١٣٨٤هـ ق) معجم رجال الفكر و الأدب في النجف خلال ألف عام؛ النجف: مطبعة الأداب، ج٢ ص٩١٧
٩.البلادي، علي (١٤٠٧هـ ق) أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف و الاحساء و البحرين؛ قم: مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي، ص٢٤٣
١٠.حرز الدين، محمد (١٤٠٥هـ ق) معارف الرجال في تراجم العلماء و الأدباء؛ قم: مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي
١١.سبحاني، جعفر (١٤١٨هـ ق) موسوعة طبقات الفقهاء؛ قم: اعتماد، ج١٤ ص٤٠٨
١٢.الطهراني، اقابزرگ (١٣٨٨هـ ق) الذريعة الى تصانيف الشيعة؛ بيروت: دار الأضواء، ج٩ جزء٣ ص٧٠٨
١٣.علي محفوظ، حسين (١٤١٤هـ ق) مقالة النابغة البحراني؛ مجلة موسم، العدد: ١٦
١٤.المصدر نفسه
١٥.المصدر نفسه
١٦.المصدر نفسه
١٧.المصدر نفسه
١٨.المصدر نفسه
١٩.المصدر نفسه
٢٠.المصدر نفسه
٢١.المصدر نفسه
٢٢.المصدر نفسه
٢٣.المصدر نفسه
٢٤.المصدر نفسه
٢٥.الفيومي، أحمد بن محمد (٢٠٠٢م) المصباح المنير؛ط١، عمان: دار الصفاء للنشر، ص١٠٤
٢٦.عبد الجليل، عبد القادر (٢٠٠٢م) الأسلوبية و ثلاثية الدوائر البلاغية؛ عمان: دار الصفاء للنشر، ص١١١
٢٧.السد، نور الدين (١٤٢٦هـ ق) الأسلوبية و تحليل الخطاب؛ ط١، الجزائر: دار هومة، ص١٤
٢٨.نصيف الجنابي، أحمد (١٤٣١هـ ق) البنية الأسلوبية في تراكيب القرءانية وقضية الاعجاز؛ط١، عمان، دار كنوز المعرفة، ص١١
٢٩.النحوي، عدنان (١٩٩٩م) الأسلوب و الأسلوبية بين العلمانية و الأدب الملتزم بالاسلام : دار النحوي للنشر و التوزيع، ص٥٤
٣٠.موليينة، جورج، ت: بركة، بسام (١٤٢٧هـ ق) الأسلوبية؛ بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ٢٠
٣١.عياشي، منذر، مقالات في الأسلوبية؛ سورية: منشورات اتحاد كتاب العرب، ص٢٩
٣٢.المسدي، عبد السلام (٢٠٠٦م) الأسلوب و الأسلوبية؛ ليبيا: دار الكتب الوطنية،٤٦
٣٣.ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب؛ بيروت: دار صادر، مادة وقع
٣٤.ابن طباطبا، ت: زغلول سلام، محمد (١٩٥٦م) عيار الشعر؛ الاسكندرية: منشأة المعارف، ٥٣

٣٥.يموت، غازي (١٩٩٢م) بحور الشعر العربي؛ ط٢، بيروت: دار الفكر، ص٦٤
٣٦.الخفاجي، عبد المنعم؛ شرف، عبد العزيز، النغم الشعري عند العرب، مصر: مكتبة نهضة مصر و مطبعتها، ص٢٥٣
٣٧.ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب؛ بيروت: دار صادر، ج٤ ص١٥٠
٣٨.أنيس، ابراهيم ، الأصوات اللغوية، مصر: مكتبة نهضة مصر و مطبعتها، ص٢٢
٣٩.الجرجاني، القاضي، ت: نصير الدين التونسي (٢٠٠٧م) التعريفات؛ القاهرة: شركة القدس للتصوير، ص١١١
٤٠.الهاشمي، أحمد (١٣٨٤ ش) جواهر البلاغة؛ طهران: مؤسسة الصادق للطباعة و النشر، ص٢٤٣
٤١.المصدر نفسه، ص٣٤٧
٤٢.المصدر نفسه
٤٣.المصدر نفسه
٤٤.الهاشمي، أحمد (١٣٨٤ ش) جواهر البلاغة؛ طهران: مؤسسة الصادق للطباعة و النشر، ص٣١٣
٤٥.نفسه، ص٣١٥
٤٦.الهاشمي، أحمد (١٣٨٤ ش) جواهر البلاغة؛ طهران: مؤسسة الصادق للطباعة و النشر، ص٢١٤
٤٧.القرءان الكريم، الأحزاب/٣٣
٤٨.الهاشمي، أحمد (١٣٨٤ ش) جواهر البلاغة؛ طهران: مؤسسة الصادق للطباعة و النشر، ص٢٦٤
٤٩.المعتزلي، ابن أبي الحديد، ت: الأعلمي، حسين ، شرح نهج البلاغة؛ ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ج١٦ ص٢١٠
٥٠.الهاشمي، أحمد (١٣٨٤ ش) جواهر البلاغة؛ طهران: مؤسسة الصادق للطباعة و النشر، ص٢٩٧

المصادر و المراجع

•**القرآن الكريم**
•الهاشمي، أحمد (١٣٨٤ ش) **جواهر البلاغة**؛ طهران: مؤسسة الصادق للطباعة و النشر
الأميني، محمد هادي (١٣٨٤ه ق) **معجم رجال الفكر و الأدب في النجف خلال ألف عام**؛ النجف: مطبعة الأداب
•البلادي، علي (١٤٠٧ه ق) **أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف و الاحساء و البحرين**؛ قم: مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي
•الطهراني، اقابزرگ (١٣٨٨ه ق) **الذريعة الى تصانيف الشيعة**؛ بيروت: دار الأضواء
•ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**؛ بيروت: دار صادر
•ابن طباطبا، ت: زغلول سلام، محمد (١٩٥٦م) **عيار الشعر**؛ الاسكندرية: منشأة المعارف
•الخاقاني، علي (١٤٠٨ه ق) **شعراء الغري**؛ قم: مكتبة اية الله المرعشي النجفي
•المعتزلي، ابن أبي الحديد، ت: الأعلمي، حسين ، **شرح نهج البلاغة**؛ ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
•الخفاجي، عبد المنعم؛ شرف، عبد العزيز، **النغم الشعري عند العرب**، مصر: مكتبة نهضة مصر و مطبعتها
•أنيس، ابراهيم ، **الأصوات اللغوية**، مصر: مكتبة نهضة مصر و مطبعتها
•الفيومي، أحمد بن محمد (٢٠٠٢م) **المصباح المنير**؛ط١، عمان: دار الصفاء للنشر
•السد، نور الدين (١٤٢٦ه ق) **الأسلوبية و تحليل الخطاب**؛ ط١، الجزائر: دار هومة
•النحوي، عدنان (١٩٩٩م) **الأسلوب و الأسلوبية بين العلمانية و الأدب الملتزم بالاسلام** : دار النحوي للنشر و التوزيع
•المسدي، عبد السلام (٢٠٠٦م) **الأسلوب و الأسلوبية**؛ ليبيا: دار الكتب الوطنية
•الجرجاني، القاضي، ت: نصير الدين التونسي (٢٠٠٧م) **التعريفات**؛ القاهرة: شركة القدس للتصوير
•حرز الدين، محمد (١٤٠٥ه ق) **معارف الرجال في تراجم العلماء و الأدباء**؛ قم: مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي

•سبحاني، جعفر (١٤١٨هـ ق) **موسوعة طبقات الفقهاء**؛ قم: اعتماد

•شبر، جواد (١٤٠٩هـ ق) **أدب الطف أو شعراء الحسين**؛ بيروت: دار المرتضى

•عبد الناصر عبد الحسن، محمد (٢٠٠٩م) **شعر أبي نواس قراءة أسلوبية**؛ القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

•علي محفوظ، حسين (١٤١٤هـ ق) مقالة **النابغة البحراني**؛ مجلة موسم، العدد: ١٦

•عبد الجليل، عبد القادر (٢٠٠٢م) **الأسلوبية و ثلاثية الدوائر البلاغية**؛ عمان: دار الصفاء للنشر

•عياشي، منذر، **مقالات في الأسلوبية**؛ سورية: منشورات اتحاد كتاب العرب

•موليينة، جورج، ت: بركة، بسام (١٤٢٧هـ ق) **الأسلوبية**؛ بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع

•نصيف الجنابي، أحمد (١٤٣١هـ ق) **البنية الأسلوبية في تراكيب القرءانية وقضية الاعجاز**؛ط١، عمان، دار كنوز المعرفة

•يموت، غازي (١٩٩٢م) **بحور الشعر العربي**؛ ط٢، بيروت: دار الفكر

Sources and references

•The Holy Quran

•Hashemi, Ahmad (١٣٨٤) Jawahar Al-Balaghah; Tehran: Al-Sadiq Foundation for Printing and Publishing

Amini, Muhammad Hadi (١٣٨٤AH) Dictionary of the men of thought and literature in Najaf during the year;; Najaf: Literature Press

•Al-Baladi, Ali (١٤٠٧AH) Anwar Al-Badrin in the translations of scholars of Qatif, Al-Ahsa and Bahrain؛

•Tahrani, Aqabazirg (١٣٨٨AH), the pretext for the Shiites, Beirut: House of Lights

•The son of a witness, Mohammed bin Makram, the tongue of the Arabs; Beirut: Dar Sader

•Ibn Tabataba, T.: Zaghloul Salam, Muhammad (١٩٥٦) hair caliber; Alexandria: facility knowledge

•Al-Khakani, Ali (١٤٠٨e) Poets of Ghiri؛